ومال كل رجل من المسلمين على صاحبه من اليهود فقتله إلا رجلا واحدا أفلت على قدميه فلما قدم ابن أنيس تفل في رأسه رسول ا A A فلم يقح جرحه ولم يؤذه قلت وأظن البعث الآخر الى خيبر لما بعثه عليه السلام خارصا على نخيل خيبر وا أعلم بعث عبد ا بن عتيك وأصحابه الى خيبر فقتلوا أبا رافع اليهودي بعث عبد ا بن أنيس الى خالد بن سفيان بن نبيح فقتله بعرنه وقد روى ابن اسحاق قصته هاهنا مطولة وقد تقدم ذكرها في سنة خمس وا أعلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد ا بن رواحة الى مؤتة من أرض الشام فأصيبوا كما تقدم بعث كعب بن عمير الى ذات اطلاح من أرض الشام فأصيبوا جميعا أيضا بعث عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الى بني العنبر من تميم فأغار عليهم فأصاب منهم أناسا ثم ركب وفدهم الى رسول ا A في اسراهم فأعتق بعضا وفدى بعضا بعث غالب بن عبد ا أيضا الى أرض بني مرة فأصيب بها مرداس بن نهيك حليف لهم من الحرقة من جهنية قتله اسامة بن زيد ورجل من الانصار أدركاه فلما شهرا السلاح قال لا إله إلا ا فلما رجعا لامهما رسول ا A أشد اللوم فاعتذرا بأنه ما قال ذلك إلا تعوذا من القتل فقال لاسامة هلا شققت عن قلبه وجعل يقول لاسامة من لك بلا إله إلا ا يوم القيامة قال اسامة فما زال يكررها حتى لوددت أن لم أكن اسلمت قبل ذلك وقد تقدم الحديث بذلك بعث عمرو بن العاص الى ذات السلاسل من أرض بني عذرة يستنفر العرب الى الشام وذلك أن أم العاص بن وائل كانت من بلى فلذلك بعث عمرا يستنفرهم ليكون أنجع فيهم فلما وصل الى ماء لهم يقال له السلسل خافهم فبعث يستمد رسول ا فبعث رسول ا A سرية فيهم أبو بكر وعمر وعليها أبو عبيدة بن الجراح فلما انتهوا اليه تأمر عليهم كلهم عمرو وقال إنما بعثتم مددا لي فلم يمانعه أبو عبيدة لأنه كان رجلا سهلا لينا هينا عند أمر الدنيا فسلم له وانقاد معه فكان عمرو يصلي بهم كلهم ولهذا لما رجع قال يا رسول ا أي الناس احب اليك قال عائشة قال فمن الرجال قال أبوها بعث عبد ا بن ابي حدرد الى بطن اضم وذلك قبل فتح مكة وفيها قصة محلم بن جثامة وقد تقدم مطولا في سنة سبع بعث ابن ابي حدرد أيضا الى الغابة بعث عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل قال محمد بن اسحاق حدثني من لا أتهم عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت رجلا من أهل البصرة يسأل عبد ا بن عمر بن الخطاب عن ارسال العمامة من خلف الرجل اذا اعتم قال فقال عبد ا أخبرك إن شاء ا عن ذلك تعلم أني كنت عاشر عشرة رهط من أصحاب النبي A في مسجده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة